

## صباح العرب

حكيم مرزوقي

213 غرفة  
تليق بأوجاعي

جميع الأهل والأحبة والأصدقاء، وكذلك "العرب" جمعاء، بكل موظفيها ومحريها، سالوا ليطمئنوا علي وأنا في الغرفة 213 من قسم التوليد في تلك المصححة التي تجاور وتناظر في ضخامة بناؤها مقر أحد أكبر الأحزاب الإسلامية في تونس. لم يجد لي القيمون على المصححة غرفة شاغرة - وتليق بأوجاعي - غير تلك التي تتوسط قسم التوليد وتقابل المصعد. وهكذا أصبح سريري وجهة كل قادم يأتي مهنتاً أو مطمئناً على سلامة المولود، وإن به يُفاجأ بـ"كائن" شاحب الوجه، رمادي الشعر، كثيف الذقن، سميكة النظارات ويتسلى بقراءة ما تيسر من كتاب الأبراج حيناً، والإطالة من الشباك لمراقبة السيارات الفخمة المصفوفة عند مقر الحزب الإسلامي المجاور، حيناً آخر.

أحد المتلهفين من الزوار رمى بياقة السورد في وجهي المغطين بكتاب، وانهمال علي تقبيلاً فلنا منه أني زوجته، كما أصرت إحدى المرضيات في آخر الليل أن تحقني بإبرة محرضة للمخاض دون أن تدقق في جنسي، وذلك لمجرد أنهم قالوا لها "هذه للرقم 213". يا لحظي العاثر مع هذا الرقم الذي عادة ما يتم استيعاده من أبواب غرف الفنادق والمكاتب وحتى السجون.

أما الأطراف من ذلك كله، فهو ما جرى لرئيس التحرير الدكتور هيثم الزبيدي (وهو المعروف بشدة الدقة وقوة التمييز)، إذ لم تكده قدماء نطسا الطابق الثاني وهو يدقق مستغرباً ومشككاً في اللوحة التي كتب عليها "قسم التوليد"، حتى أشارت له المرضية بأنه ليس مختلفاً ثم أنهات الزغاريد علي حين غرة في طقس احتفالي لا تنقصه إلا الموسيقى النحاسية. قد يبدو الأمر بالنسبة لواحد غيره مقلبا من مقال الكاميرا الخفية، لكن الدكتور قد صار خبيراً - علي ما يبدو - في "السورالية التونسية" ابتداءً من الفنادق والمطارات، وفي كل مرة يأتي فيها من لندن.. الحق عليه.. كان عليه أن يأتي من بلد ذي مزاج مشابه أو قريب.

كانت أياما عسيرة عشتها بين الزغاريد والأهازيج والتهاني، وفرح القابلات والمرضيات بالإكراميات بعد أصوات عسر الولادة، لكنها أيام تمخضت عن أمل يولد فوق الأسرة البيضاء وينزل المصعد في اتجاه بيته مثل مولود باسم جديد، وإن كان يحمل كيسا من الأدوية ويتوكأ على عكاز ليس له فيه أي مآرب أخرى غير تبصر حفر الطريق، والهش به على تلك "الدواب المعدنية" الفاخرة، والتي يقودها قبايدون في المبنى المجاور للمصحة.

شكرا للصداقة عزاء أديبا ووحيداً للحياة.. شكرا للحنو الأخوي الكبير الذي جلس إلى سريري في الغرفة 213 فتحولت إلى واحة من تفاؤل بفضل رجل لا ينتظر منك شيئاً سوى أن تكون أنت.

فيتنامي لم يغسل  
شعره منذ 80 عاماً

هانوي - يحصر الفيتنامي نغوين فان شين منذ حوالي 80 عاماً على عدم غسل شعره الذي يتجاوز طوله 5 أمتار، حيث امتنع طوال هذه المدة عن لمس ضفائره بالماء أو المشط أو المقص. ووفقاً لصحيفة الغارديان البريطانية، قال فان شين (92 عاماً) والذي يؤمن بعقيدة تنص على ترك ما يولد به الشخص دون أن يمسسه "لا أجرؤ علي تغيير أي شيء، ولا حتى تمسيطه، اعتقد أنني إذا قمت بقص شعري فسوف أموت".

وأشار الرجل التسعيني الذي يسكن قرية غرب مدينة "هو تشي منه" إلى أنه فقط يقوم برعايته، ويغطيه بوشاح لإبقائه جافاً ونظيفاً ولطيف المظهر. وذكر أنه طلب منه عندما كان تلميذاً أن يجلق شعره، لكنه رفض وغادر المدرسة وقرر عدم قص أو تمسيط أو غسل شعره أبداً.

ويساعد لوم ابن فان شين الخامس البالغ من العمر 62 عاماً والده في رعاية ضفائره، وهو يعتنق العقيدة نفسها.

## باريس أحلى بلا طوابير ولا سياح



## كورونا يفسح المجال للاستمتاع بمعالم العاصمة الفرنسية في هدوء

شخص، ثم برج إيفل الذي زاره 6.2 مليون شخص آخر. ويشير إلى أن الكثير من السائحين الذين يأتون إلى باريس عادة ما يكونون من أتراب الولايات المتحدة أو الشرق الأوسط أو آسيا، وعلى وجه الخصوص من الصين. إلا أنهم في الأغلب ممنوعون من القدوم إلى مدينة النور حالياً. وجدير بالذكر أنه من المسموح رسمياً للسائح القادمين من دول الاتحاد

الشوارع ومواقف السيارات بالكراسي والطاولات. ويبدو المشهد متناقضاً تماماً مع ما شهدته عام 2019، عندما زار أكثر من 50 مليون شخص منطقة العاصمة باريس. وقد كانت أكثر الأماكن شعبية بين الزائرين، بحسب ما ذكرته السلطات، كنيسة "سكارى كور" في مونمارتر، حيث زارها 11 مليون شخص، يليها متحف اللوفر الذي زاره 9.6 مليون

والموجودة في طبقة الأرضي. وكان قد أعيد فتح المتجر الذي يقع في بوليفار هاوسمان، في أواخر مايو الماضي، إلا أن طوابير المتسوقين لم تعد بعد. وتبدو المدينة كما لو كانت تحولت إلى شرفة كبيرة في الهواء الطلق، حيث سُحج للمطاعم والحانات بتشغيل صالات الجلوس الخاصة بها في الأماكن المفتوحة، حتى أواخر سبتمبر المقبل. وفي الوقت الحالي، تعج

شكل تراجع أعداد السياح في فرنسا بسبب أزمة كورونا فرصة أمام سكان باريس والبعض من زائريها القلائل للاستمتاع بمعالمها السياحية دون عناء الوقوف في طوابير انتظار طويلة.

باريس - باتت باريس، التي عادة ما تعج بالسائحين الذين يقومون بالتقاط الكثير من صور السيلفي في مثل هذا الوقت من العام، خاوية أكثر من أي وقت مضى، فإن أي شخص يحالفه الحظ لزيارة تلك المدينة الجميلة في الوقت الحالي، لن يضطر إلى الانتظار في طوابير لا نهاية لها.

ويستمتع سكان باريس حالياً وحدهم بإعادة فتح برج إيفل، حيث يفضل الزوار الابتعاد عن العاصمة الفرنسية، في ظل موجة جديدة لتفشي فيروس كورونا. وقال فرانك ديلغو، رئيس اتحاد فنادق "يوم أم. أي. إنش" في منطقة باريس الكبرى، "إنه حقاً وقت جيد للاستمتاع بباريس، حيث لا توجد حركة مرور كبيرة، ولا توجد قوائم انتظار عند المعالم السياحية، كما أن هناك أماكن متاحة في صالات المطاعم".

وهو محق في ذلك، حيث أن الانتظار من أجل دخول قصر فرساي (وهو أحد أهم القصور الملكية في فرنسا ويقع في غرب وسط باريس) يستغرق 20 دقيقة فقط، وهو زمن قصير جداً، كما أنه لا توجد أي مشكلة إذا رغب المرء في شراء تذكرة لزيارة برج إيفل في مساء نفس اليوم.

ورغم أن هناك طوابير عند متحف اللوفر، كما يتدافع البعض أمام لوحة الموناليزا، إلا أن هناك عدداً قليلاً من

## تبني الكلاب يخفف من عزلة الحجر المنزلي

تهافت الناس لأخذ جراء الكلاب، مؤكداً أنه في النصف الأول من أغسطس الحالي تم تبني 68 جرواً من مركز الجمعية. وأضاف "لدى الأشخاص والأطفال وقت أطول يمضونه مع الحيوان. فينبغي الاعتناء به وتنظيفه واللهو معه.. بشكل متواصل". وفي الهند حوالي 30 مليون كلب ضال. ولطالما شجع الناشطون في مجال حماية الحيوانات الناس على تبني حيوانات من الشارع. لكن، فيما أصبح عدد متزايد من الطبقة الوسطى مفتاحاً على امتلاك كلب كحيوان منزلي، لا يزال الكثير منهم يفضلون فصائل أصيلة لأنها ترمز إلى مكانة اجتماعية معينة.

ويشير أصحاب مراكز إيواء الحيوانات إلى حصول تحول مع إقبال الشباب أكثر على تبني كلاب هجينة

لدى الهنديوس "توطدت العلاقة منذ اليوم الأول ببنا. وأنا عادة لا أتقرب سريعاً من أي شخص". وتصف سوندار هذا الكلب بأنه "كثلة مرح"، مضيفة أن لا أحد في عائلتها يريد أن ينتقل إلى أسرة أخرى. وفرضت الهند، حيث سجلت أكثر من ثلاثة ملايين إصابة بفيروس كورونا المستجد، إغلاقاً مستمراً منذ أشهر في محاولة للجم انتشاره. ومع ارتفاع الإصابات ولزوم عدد أكبر من الناس المنازل، وبعد زوال المخاوف الأولى من احتمال أن تنقل الحيوانات المنزلية الفيروس، بدأ البحث عن حيوانات اليفة تواسي الإنسان في وحدته.

وأوضح دون وليام من جمعية "بول كروس" للرفق بالحيوان في تشيبياتي "عندما رفعت إجراءات الإغلاق جزئياً

تأهيل نادو (الهند) - عندما اصطحبت لكشمي سوندار كلباً ضالاً نجحنا إلى منزلها في مدينة تشيبياتي الهندية، ظنت أن الحيوان سيحل ضيفاً عليها لأسابيع قليلة، إلا أن العلاقة توطدت مع أفراد العائلة التي قررت تبنيته نهائياً.

ومع الاحتفال بيوم الكلاب العالمي، الأربعاء، باتت عائلتها واحدة من عدد كبير من الأسر في الهند التي تبنت كلباً لمواجهة الوحدة الناجمة عن جائحة كورونا.

وقالت سوندار (53 عاماً) عن الكلب الذي سمته "ميناشي" تيمناً بإله المحاربين

بيروت - كشفت الممثلة المصرية روجينا لمتابعيها عبر حسابها على إنستغرام عن البعض من ملامح شخصية نجلاء سعد التي تتقمصها في مسلسلها الجديد

## روجينا تقدم نجلاء سعد لجمهورها من بيروت

وتحوض روجينا من خلال هذا العمل تجربة جديدة أبعدتها عن عالم الفن، فهي تجسد في "أسود فاتح"، شخصية مذبذبة شهيرة تعمل في إحدى القنوات الفضائية.

وتدور أحداث المسلسل حول سيدة أعمال تتعرض للخيانة من أقرب صديقاتها، وتبدأ رحلة الصراعات في العمل الدرامي الذي توقف العمل عليه لحوالي 4 أشهر؛ بسبب أزمة كورونا.

السوري معتمص النهار والفنان المصري أحمد فهمي وغيرهم، وكان من المقرر عرضه في رمضان 2020 لكن جائحة كورونا كانت سبباً في عدم استكمال التصوير.

وسافرت روجينا إلى لبنان منذ عدة أيام لاستئناف التصوير، وذلك بعد فترة من الانفجار الذي هز بيروت، ويحرص فريق العمل على الانتهاء سريعاً من تصوير ما بقي من مشاهد.

"أسود فاتح"، وذلك من خلال نشرها لمجموعة من الصور من كواليس تصوير العمل في بيروت. وعلقت روجينا على الصور حيث ظهرت بأحد الشواطئ اللبنانية قائلة "لبنان ستظل جبلاً شامخاً ترنو لك الأرواح وتتعلق بك القلوب"، مشيرة إلى أن اسمها بهذا العمل هو نجلاء سعد. ومسلسل "أسود فاتح" من بطولة الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي والفنان

بيروت - كشفت الممثلة المصرية روجينا لمتابعيها عبر حسابها على إنستغرام عن البعض من ملامح شخصية نجلاء سعد التي تتقمصها في مسلسلها الجديد

## مصنع يرّبي البعوض لمكافحة حمى الضنك عند الإنسان

كانبرا - أعلنت الشركة الفرنسية الناشئة "إينوفافيد" الأربعاء، بناء مصنع في أستراليا قريباً بهدف تربية بعوض على نطاق صناعي لمكافحة أمراض عادة ما تنقلها هذه الحشرات إلى البشر ولاسيما حمى الضنك.

وفي إطار شراكة مع برنامج "ورلد موسكينو بروغرام" الأسترالي غير الربحي، ستساهم الشركة الفرنسية الناشئة المتخصصة في إنتاج بروتين حشرات كغذاء لحيوانات المزارع، في خبرتها في مجال تطبيقي جديد.

وأكد الطرفان في بيان مشترك أن المصنع الذي لم يحدد مكانه بعد "سيكون أول موقع لتربية بعوض على نطاق صناعي".

وكان "ورلد موسكينو بروغرام" طور قبل حوالي عشر سنوات آلية تسمح بحقن أنثى البعوض بكتيريا موجودة رانها في الطبيعة "لدى 60 في المئة من تسريع عمله.



فتيات يشاركن في تدريب كرة القدم بحديقة إيرفين الكبرى في مقاطعة أورانج بكاليفورنيا